Doi: 10.34120/0080-051-004-001
قدم في: ابريل 2021
أجيز في: أغسطس 2021

The Relationship between Social Exclusion and Social Participation of Young People in Kuwaiti Society

Amer Al-Saleh

Abstract

Objective: The study aims to determine the relationship between social exclusion and social participation. **Methodology:** The descriptive Social Survey Method was used, and the research sample comprised 4300 respondents of male and female students from public and private high schools, the Public Authority for Applied Education and Kuwait University in the six different governorates of Kuwait, where the stratified random sampling was used in addition to scales of variance analysis and the equation of regression coefficient analysis. **Results:** The results of the current study, using the multiple linear regression equation, indicated that there was a statistically significant relationship at the level (≤ 0.05) between social exclusion variables and the variable of social participation. There was also a statistically significant relationship at the level (≤ 0.05) between the measures of social exclusion and the measures of social participation. The results of the variance analysis also indicated that there were statistically significance differences between the averages at the level of (≤ 0.05) between demographic variables and the social participation variable for young people. **Conclusion:** The study recommends conducting future research that sheds light on the causes of the youth's economic, political, social, and civil obstacles.

Keywords: The Youth, Social Participation, Social Exclusion, Material and Economic Deprivation, Social Integration.

.

العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب في المجتمع الكويتي(*)

عامر الصالح(**)

ملخص

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي؛ مثل (مشاركة الشباب الثقافية، الاجتماعية، المدنية، الحرمان المادي والاقتصادي) وبين المشاركة الاجتماعية؛ مثل (مشاركة الشباب الشخصية، سماع صوت الشباب، تحقيق الدعم والسلامة للشباب، ارتباط الشباب المجتمعي). **المنهجية:** استخدم البحث الوصفي، الذي يعرف بالمنهج المسحي الاجتماعي، وقد بلغ عدد أفراد العينة البحثية 4300 مفردة من طلاب الثانوية وطالباتها في التعليم العام والخاص والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت، في مختلف محافظات الكويت الست، وطبقت العينة العشوائية الطبقية، ومقاييس تحليل التباين ومعادلة تحليل معامل الانحدار. **النتائج:** أشارت نتائج الدراسة باستخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد، إلى وجود علاقة ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب. كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق بين المتوسطات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب. **الخلاصة:** توصي الدراسة بإجراء دراسات وأبحاث مستقبلية لتسليط الضوء على أسباب معوقات الشباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمدنية.

المصطلحات الأساسية: الشباب، المشاركة الاجتماعية، الاستبعاد الاجتماعي، الحرمان المادي والاقتصادي، الاندماج الاجتماعي.

(*) الشكر والعرفان لقطاع الأبحاث في جامعة الكويت، الذي دعم هذا البحث، تحت رقم OS03/18

(**) أستاذ قسم الاجتماع - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت.

الاهتمامات البحثية: مناهج البحث الاجتماعي، الإحصاء الاجتماعي، علم الاجتماع العائلي - علم الجريمة وانحراف الأحداث. Email: amer3@hotmail.com

مقدمة

شهد المجتمع الكويتي في العقود الأخيرة العديد من التحولات في مختلف المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والمدنية، وصاحب ذلك ظهور العديد من مؤسسات المجتمع المدني؛ لتأخذ دورها في عمليات التحول الديمقراطي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد بات من الضروري في ظل هذه المتغيرات وغيرها العمل على دمج الشباب الكويتي من الجنسين في مختلف المراحل التعليمية للمشاركة في هذه المؤسسات وفعاليتها ونشاطاتها المتعددة على مختلف الصّعد السياسية والاجتماعية والتطوعية؛ باعتبار أن فئة الشباب تشكل شريحة مميزة في بناء المجتمع بجميع قطاعاته وتتمتع بالحيوية والنشاط والقدرة على العمل والعطاء والإنتاج، والرغبة القوية والجادة في التجديد والتغيير الاجتماعي والثقافي. ومن ثم؛ فإن العمل على إشراك فئة الشباب وعدم استبعادهم في نشاطات المجتمع المدني ومؤسساته يعد غاية في الأهمية؛ مما يفيد في استثمار طاقاتهم بما ينفعهم ويخدم مجتمعهم، كما يعد عملية إصلاحية؛ من شأنها تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء المجتمعي وقيمهما، والبعد عن الانحراف والجريمة اللذين بلغت نسبة كل منهما 60.6% (الطراح، 2017).

إن الهيئة العامة للشباب في دولة الكويت، التي أنشئت بالقانون رقم (100) لسنة 2015 الصادر بتاريخ 2015/8/5، قد دأبت منذ تأسيسها على النهوض بالشباب وبدورهم الإيجابي الفعال من أجل الإسهام في نماء المجتمع الكويتي وازدهاره، وتكمن رسالتها في الاهتمام بالأمور المتعلقة بالشباب، وتوفير بيئة آمنة لهم، بالتنسيق والشراكة مع الجهات المختصة، وتعزيز مشاركتهم في تحمل المسؤولية وبناء الكويت وتنميتها. ويعتبر السيد عبدالرحمن المطيري أول مدير عام للهيئة العامة للشباب، وقد عين بمرسوم أميري في 2016، وتحققت العديد من الإنجازات في عهده ولاسيما ما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والمدنية والتطوعية للشباب. وقد استحدثت منصات للخدمات الإلكترونية، تتمثل في شبكة الأخبار الشبابية، وتسجيل المتطوعين ومنصة إمكان، بالإضافة إلى تسجيل عضوية بيوت ومراكز الشباب، وإقامة دورات ومشاريع وادي الشباب، وكذلك مشاركة الشباب في الإستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي، وأخيراً إنشاء مركز تدريبي وتأهيلي للشباب متخصص في مجال الفنون، والإعلام والعلوم التطبيقية المختلفة. وتعتبر هذه الإنجازات دليلاً واضحاً على تنمية الشباب للوصول إلى الريادة والعطاء والمساهمة في القدرة التنافسية الوطنية.

مشكلة الدراسة

هناك مجموعة من المعوقات أوالحواجز التي تسهم في تهميش الشباب وعدم مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية أو التفاعل الاجتماعي، وعدم إتاحة فرص العمل أمامهم؛ مما يؤدي في النهاية إلى وجود شباب غير مندمجين في المجتمع الكويتي.

أسئلة الدراسة

1 - هل توجد فروق للمتوسطات بين العوامل الديموغرافية ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب؟

2 - هل توجد علاقة بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب؟

3 - هل توجد علاقة بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب؟

أهمية الدراسة

تحاول الدراسة تحديد العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب في المجتمع الكويتي بصورة محلية، تعوق فئة الشباب الكويتي عن المشاركة الاجتماعية. إن نتائج الدراسة ستوفر لمتخذي القرار الباحثين والتربويين والمهتمين في مؤسسات الدولة معلومات مهمة عن المشاركة الاجتماعية والاستبعاد الاجتماعي، وستقدم المساعدة للمسؤولين والمعنيين وصناع القرار في وزارة الشباب بدولة الكويت لتعرّف مدى مشاركة الشباب في مؤسسات الدولة المختلفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب في المجتمع الكويتي من مختلف الفئات العمرية من الجنسين اجتماعياً واقتصادياً، كما تهدف إلى تعرّف الحواجز التي تعوق مشاركة الشباب وعوامل الاستبعاد الاجتماعي والحرمان الاقتصادي والمادي المختلفة والحلول المقترحة نحو زيادة وتحفيز مشاركة الشباب؛ بهدف تحقيق التنمية في المجتمع الكويتي.

فروض الدراسة

أولاً: الفروض البديلة

1 – توجد فروق بين المتوسطات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

2 – توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

3 – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب.

ثانياً: الفروض الصفرية

1 – لا توجد فروق بين المتوسطات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

2 – لا توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

3 – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب.

الدراسات السابقة

يعتبرالاستبعاد الاجتماعي ذا تأثير كبير على الأفراد والجماعات في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية؛ بحيث يؤدي إلى عدم قدرتهم على المشاركة في العلاقات الطبيعية والأنشطة المتاحة للغالبية منهم؛ باعتبار أن كثيراً من الناس في المناطق المحرومة يعانون من رداءة السكن، وعدم كفاية الخدمات الصحية، والتعليمية، والوظيفية، بالإضافة إلى حالة عدم المساواة لدى فئات المجتمع وممارسة الحرمان والقمع عليهم من قبل أصحاب القرار. توصلت نتائج دراسة (الديب، وسليمان، 2015) إلى أن الاستبعاد الاجتماعي يشمل أبعاداً مختلفة، وأنه موجود في مختلف المجالات والأشكال؛ مثل الصعوبة المالية التي تواجه الأسرة، النقص الشديد في الاحتياجات الأساسية للإنسان، ظروف السكن غير الملائمة، تدني قدرة الفرد على الإدراك الذاتي لحالته الصحية، عدم الرضا عن العمل أو النشاط الأساسي للفرد داخل

المجتمع، وأخيراً قلة الاتصالات وندرتها مع الأقارب والأصدقاء. كما توصلت نتائج دراسة صوفي (2005) لمفاهيم الاستبعاد الاجتماعي إلى أن الأفراد قد يحرمون من حقوقهم في التمتع بالموارد الطبيعية الموجودة في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، كذلك تربط نتائجه بين فكرة الاستبعاد ومنع الفرد من المشاركة مع باقي أفراد الجماعة الاجتماعية، كما توصل بنتائجه أيضاً إلى أن الاستبعاد يؤدي إلى الجوع وسوء التغذية، وسوء الصحة، وانعدام فرص الحصول على التعليم، وكذلك التشرد، والسكن غير الملائم، والتمييز، وعدم المشاركة في صنع القرار في الحياة المدنية. كذلك توصل بيرسون (2005) بنتائجه إلى عدة عوامل أساسية تؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي، وهي: الفقر، وعدم الحصول على وظائف، ورفض الدعم الاجتماعي أو شبكات الأقران، والاستبعاد من الخدمات، والموقف السلبي من الجوار المحلي. ويرتبط أيضاً بالرعاية المؤذية، وتأخر النمو، والمرض النفسي، والانتحار لاحقاً. أما بوركهارت وآخرون في دراستهم للاستبعاد الاجتماعي (2002)؛ فكانت نتائجهم: عدم الاستهلاك (التمكّن من شراء السلع، والخدمات، وامتلاك مسكن) وصعوبة حيازة نظام توفير (امتلاك مدخرات، ومخصصّات المعاش....إلخ)، وعدم المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية (إتاحة فرص العمل، ومستوى الدخل، والتعليم، والتدريب، والخدمات العامة...)، وعدم المشاركة السياسية من خلال المشاركة في عملية صنع القرار على المستويين المحلي والوطني، وعدم التفاعل الاجتماعي على مستوى المجتمع المحلي.

.(Burchardt, Le Grand & Piachaud, 2002, 30-430)

كذلك تشير نتائج (2001) Peace إلى أن هناك مجموعة من أنواع الاستبعاد الاجتماعي، وهي: ظهور التهميش الاجتماعي، الحرمان المادي، قبول الحد الأدنى من الحياة، الاستبعاد على أساس العرق أو الجنس، والاستبعاد من الأسرة، والاستبعاد المجتمعي، وأخيراً الاستبعاد من سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك توصل روبن (2001) في نتائج دراسته للأفراد أو المناطق التي تعاني مجموعة من المشكلات المرتبطة إلى أثر الاستبعاد الاجتماعي بظهور كل من البطالة، وضعف المهارات، والدخل المنخفض، والسكن الرديء أو العشوائي، وسوء الحالة الصحية والبيئية، وارتفاع معدلات الجريمة، والتفكك الأسري، كما توصل روبن بنتائجه إلى أن هناك ما لايقل عن 15 نوعاً من الإقصاء، وهي التهميش الاجتماعي، والحرمان المادي، وقبول الحد الأدنى من الحياة، والاستبعاد على أساس العرق أو الجنس، والاستبعاد من الأسرة والمجتمع، والاستبعاد

من دولة الرفاهية، والفقر على المدى الطويل، والاستبعاد من تيار الحياة السياسية والاقتصادية، والاستبعاد من سوق العمل. المشاركة الاجتماعية للشباب هي مفهوم حديث نسبياً، يعتبر بشكل متزايد عاملاً أساسياً لتحقيق أهداف خطة التنمية على المستويات الدولية والوطنية ودون الوطني، وتعترف البلدان المتقدمة والنامية بأن التنمية البشرية الحقيقية لا يمكن تحقيقها عند استبعاد الشباب أو الأقليات والفئات الضعيفة منهجياً عن النظام الاجتماعي، والمجتمع الشامل هو مجتمع للجميع، يتمتع فيه كل شخص بحقوق ومسؤوليات ويضطلع فيه بدور فاعل ينبغي أن يرتكز المجتمع الشامل على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة والتنوع الثقافي والديني والعدالة الاجتماعية وحاجات الفئات الضعيفة والمحرومة الخاصة والشباب والمشاركة الديمقراطية وحكم القانون. ويمكن تحقيق كل ذلك من خلال اعتماد الآلية المناسبة لتوفير فرص متكافئة واستثمار الإمكانيات الكاملة والمشاركة في عمليات صنع القرار في حياتهم اليومية، الذي يحدد؛ انطلاقاً من أن المشاركة الاجتماعية متعددة الأوجه بطبيعتها. يختلف الإدماج الاجتماعي عن التكامل الاجتماعي، ويدل ذلك على عملية مشاركة ديناميكية في المجتمع، تسمح بإدماج الجميع اجتماعياً مع الحفاظ على التنوع والفردية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، 2019). يظهر بوضوح ارتباط كل من المشاركة المدنية وتنمية الشباب مباشرة بعملية المشاركة الديمقراطية التي لا تقتصر على عملية انتخاب الممثلين فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى المشاركة في صنع القرار والمساهمة في المجتمع. لذلك يعد البعد الثقافي عاملاً مؤثراً في العمل الشبابي التطوعي لما للمنظومة الثقافية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد. فالمشاركة الاجتماعية للشباب هي العملية التي يؤدي الشباب من خلالها دوراً إيجابياً في الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في أي مستوى من مستويات التنمية وعملياتها المختلفة؛ الأمر الذي يتطلب توافر حد أدنى من الوعي والتعليم والتدريب حتى يمكن ضمان إيجابية هذه المشاركة وتفاعلها بشكل إيجابي في إطار المجتمع (رشاد، 2008، 118). وبالنظر إلى الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي خاصة، نجد أنه يمثل أمل المجتمع ومستقبله، والأساس الذي يبنى عليه التقدم في جميع المجالات، فضلاً عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً في التغيير؛ مما يجعله يهتم بسبل علاج المشكلات (فؤاد وآخرون، 2003). ولتحقيق ذلك يكون لدى لشباب قدرات إبداعية وإبتكارية، فضلاً عن نظرته المستقبلية وتطلعه إلى ما هو جديد. (Larton- Persoune-2005,

36) والمشاركة الاجتماعية والثقافية هي مساهمة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية، سواء كانت هذه المساهمة مادية أم معنوية؛ من أجل التأثير في شخصياتهم وتغيير ظروف معيشتهم وتنمية مجتمعهم (درويش، 2008، 588). توصل علي حسن محمد (2003) بنتائجه عن دراسة الشباب في المشاركة بالعمل التطوعي إلى أن قيمة العمل التطوعي في نفوس الشباب تؤدي إلى التأثير على شخصياتهم وتعاونهم مع الآخرين، وتكشف عن الدور التنموي للشباب ومشاركته في تنمية المجتمع. ولا تقتصر أهمية الشباب الجامعي على اعتباره شريحة مهمة في المجتمع، ولكن من حيث كونه الأمل في غدٍ مشرق وأفضل، وهم الطاقة الدافعة لنمو المجتمع وتطوره؛ باعتبار أن أمل التغيير معقود على الدور الذي يقوم به هؤلاء الشباب. إن الشباب في أي مجتمع هو المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله؛ بشرط أن يتوافر للشباب التوجيه التربوي القائم على دعائم الدين والفضيلة، الذي يربي في الشباب الولاء والانتماء لوطنه (أبو المعاطي، 1999، 23). لذا وجهت الدولة تركيزها نحو أهمية مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة بالمجتمع؛ حيث تسهم خطة وزارة الشباب في تشجيع روح التطوع والمشاركة المبكرة في الخدمة العامة وتنمية قدرات الشباب المهارية واتجاههم نحو التطوع في إطار تنمية المجتمع وتفعيل سياسة التنمية الشبابية من خلال برامج متطورة تهدف إلى حسن استثمار طاقات الشباب في أنشطة بناءة ومنها أنشطة المشروعات التطوعية (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، 2000، 3). إن الشباب في أي مجتمع هو الركيزة الأساسية التي تعلق عليها كل الدول الآمال العريضة في نهضتها (توفيق، 1988؛ محمد، 1985). تهدف أجهزة رعاية الشباب إلى مشاركتهم الاجتماعية والثقافية والمدنية، بالإضافة إلى احتواء الشباب بمختلف نزعاتهم واتجاهاتهم داخل برامج إرشادية خاصة تهتم بما لديهم من مشكلات واحتياجات، وتدعم مشاركتهم من أجل مواجهة هذه المشكلات وتلبية تلك الاحتياجات؛ الأمر الذي يؤدي إلى شعور الشباب في النهاية بالانتماء الحقيقي للمجتمع والارتباط بالقيم التي ينادي بها. فمثلاً يركِّز على الشباب واستثمار أوقات فراغهم وممارسة الأنشطة الترويحية والرياضية والقومية والاجتماعية وما يتصل بها تحت إشراف وتوجيه من قيادة متخصصة، وكذلك إعداد الشباب للمشاركة الاجتماعية بقوة وفاعلية في تنمية مجتمعهم ودفع عجلة التنمية (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، 2000). إن مراكز الشباب في طريقة العمل مع الجماعات تستهدف رفع المستوى الاجتماعي والثقافي

للشباب وتحقيق أهداف المجتمع؛ من حيث الأنشطة والبرامج التي تقوم بها في مجالات التوعية والترفيه والثقافة والرياضة والهوايات والخدمة العامة والمعسكرات وغيرها من الأنشطة، كما أنها تعمل على توفير خدمات للشباب وإشباع احتياجاته لإعداد المواطن الصالح القادرعلى خدمة نفسه ومجتمعه (حاتم، 1978).

المدخل النظري للدراسة

نظرية التبادل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب

قام Homans & Blaw بتطوير نظرية التبادل الاجتماعي، وهو مفهوم يقوم على فكرة أن العلاقة بين شخصين، تنشأ من خلال عملية تحليل التكلفة والفائدة؛ بمعنى آخر إنه مقياس مصمم لتحديد الجهد الذي يبذله الفرد في الدخول بعلاقات اجتماعية وشخصية واقتصادية ومدنية وثقافية، تحكمها مجموعة من التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد في الواقع الاجتماعي؛ ومن ثم تقاس الإيجابيات والسلبيات للعلاقة التفاعلية بين الطرف الأول والطرف الثاني، التي ترتكز على مفهومي الربح والخسارة، والاعتماد على القيمة الاجتماعية والارتباط المجتمعي للمشاركة الاجتماعية، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات. عرف Homans التبادل الاجتماعي بأنه تفاعل الأفراد التقابلي (وجهاً لوجه) عاكساً الأوجه النفسية والاقتصادية والاجتماعية لتكون قاعدة لعملية التبادل فيما بعد بين المتفاعلين، قوامها أهداف وغايات اجتماعية؛ كالسمعة والاعتبار والاحترام والتقدير والنفوذ الاجتماعي. وتشير النظرية إلى أن الناس يفكرون في علاقاتهم من الناحية الاقتصادية وأنهم يرفعون التكاليف ويقارنونها بالمكافآت التي تقدّم. ويجادل منظرو التبادل الاجتماعي بأن الناس يقيمون علاقاتهم من حيث التكاليف والمكافآت. وتتطلب جميع العلاقات بعض الوقت والجهد من جانب المشاركة الاجتماعية والاقتصادية. تطرقت نظرية التبادل الاجتماعي إلى مفهوم القوة، الذي يفسّر عملياً بفرض الإرادة من قبل فرد أو جماعة على الآخرين، ولذلك فإن القوة تنطوي على تحقيق مصالح شخصية على حساب الآخرين، وليست موجّهة نحو الصالح العام. لذلك يرتبط مفهوم القوة بفكرة الاستبعاد الاجتماعي الذي ينصبّ على فكرة المشاركة؛ إذ يُعدّ الفرد مستبعداً اجتماعياً إذا كان لا يشارك في الأنشطة الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه سواء، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو السياسية؛ إذ إن القوة المسيطرة من قبل صناع القرار أو أصحاب النفوذ، تؤثر في كل من نوعية حياة الأفراد في واقعهم الاجتماعي، وتحقيق مبدأ العدالة والتماسك المجتمعي.

المفاهيم الإجرائية

أولاً: مفهوم الاستبعاد الاجتماعي

"الاستبعاد الاجتماعي "عملية معقّدة ومتعددة الأبعاد؛ إذ إنه ينطوي على النقص أو الحرمان من الموارد والحقوق والسلع والخدمات، وعدم القدرة على المشاركة في العلاقات والأنشطة العادية المتاحة لغالبية الناس في المجتمع، سواء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وهو يؤثر في كل من نوعية حياة الأفراد، والإنصاف والتماسك في المجتمع ككلّ (Lakshmanasamy, 2013, 23). أما مايسمّى بالتعريف الإجرائي لـ "الاستبعاد الاجتماعي"، فهو ينصبّ على فكرة المشاركة؛ إذ "يُعدّ الفرد مستبعداً اجتماعياً، إذا كان لا يشارك في الأنشطة الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه". يعرف الاستبعاد الاجتماعي أيضاً بأنه عملية منع الأفراد بشكل منهجي (أو رفض الوصول الكامل) من مختلف الحقوق والفرص والموارد التي تتوافر عادة لأعضاء مجموعة مختلفة، أساسية لتحقيق التكامل الاجتماعي ضمن تلك المجموعة المعينة (على سبيل المثال السكن، والعمل، والرعاية الصحية، والمشاركة المدنية، والمشاركة الديمقراطية، والإجراءات)، ومن نتائج الاستبعاد الاجتماعي أن الأفراد أو المجتمعات المتضررة يمنعون من المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية للمجتمع الذي يعيشون فيه (يونج، 2000).

ثانياً: مفهوم المشاركة الاجتماعية

عرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها انغماس أو ارتباط أعضاء المجتمع العام المحتمل تأثرهم بالتغيير الذي يحدث في السياسة الاجتماعية وعمليات التغيير (فهمي، 2004). ويعرف هاي المشاركة الاجتماعية بالتعريف الإجرائي، وهو أنها الإسهام التطوعي في العلاقة بين الفرد والجماعة، وبين الجماعة وجماعة أخرى، وهذه المشاركة تعد قيمة محورية وإحدى الركائز لإحداث التقدم الاجتماعي والتنمية (شنيكات، 2002). ويرى جامبل وويل أن المشاركة هي الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الأفراد والجماعات لتغيير الظروف الصعبة، وللتأثير في السياسات والبرامج التي تؤثر في طبيعة معيشتهم أو معيشة الآخرين (فهمي، 2004). يوضح الخطيب (2004) أن المشاركة الاجتماعية يجب أن تتسم بوجود فهم مشترك، ومواقف محددة، لمجموعة من الأفراد الراغبين في التعاون فيما بينهم، بشكل طوعي من أجل هدف مشترك يتفقون عليه، وكذلك ارتباط المشاركة الجماعية بخط التغيير الشامل، أو

التنمية الهادفة إلى تحسين نوعية حياة المجتمع والرغبة في وضع الجهود العامة، لتلبية أولويات المجتمع بشفافية ومصداقية، وأخيراً قيام المشاركين بأدوارهم بشكل يحقق لهم طموحاتهم، وإحساسهم بالرضا عما يقومون به؛ مما يحفزهم إلى مواصلة عملهم وتعزيز المشاركة لدى المجتمع.

ثالثاً: مفهوم الشباب الإجرائي

إن فئة الشباب هي فئة عمرية ذات مرحلة ضبابية في انفصالها عن مرحلة الكهولة، وهي أيضاً فئة اجتماعية حاملة لقيم جديدة. ومن هنا تتجلى الصعوبة على مستوى الفهم والإدراك والضبط لهذا المفهوم؛ وذلك لعدم الاتفاق على وجود تعريف واحد وشامل له. فكل من موقع اشتغاله يحاول تقديم تعريف للشباب؛ ومن ثم تعدد بذلك معانيه ومقاصده، وعلى العموم، تمثل مسألة المفاهيم في العلوم الاجتماعية؛ مثل "الشباب" أصعب المشكلات وأعقدها نتيجة التباين في المنطلقات الفكرية، كما أنه من الصعب وضع تعريف واحد يحدد المقصود بالمصطلحات المختلفة، ويلقى قبول الجميع؛ وذلك لاختلاف الظروف البيئية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي تسود كل مجتمع على حدة. يرتكز المفهوم الإجرائي للشباب على شروط المرور أو الدخول في سن الكهولة، ومن هذه الشروط الاستقلال المادي والاستقرار الاجتماعي. وتقترح الجهات الرسمية وبعض الباحثين، أن يتواصل تعريف الشباب إلى حدود سن الثلاثين. نذكر لذلك التعريف الذي صاغه علي الحوات عندما اعتبر "الشباب فئة اجتماعية ومرحلة عمرية، وتجاوز ذلك إلى تدقيقه؛ انطلاقاً من الدراسات النفسية، فيرى أن فترة الشباب تمتد من بداية الحلم أو البلوغ؛ أي سن 12 – 13 سنة، إلى سن 30 سنة، وهو يعيش في ذلك بالتشريع الإسلامي والقوانين الوضعية (بشوش، 1984).

منهجية الدراسة

يعتبر البحث الوصفي الذي من أنواعه الدراسات المسحيّة، أكثر المناهج استخداماً في البحث الاجتماعي، ويعرّف بالمنهج المسحي الاجتماعي، الذي يعرف بدراسة ظروف المجتمع وحاجاته، وهو يهدف إلى جمع المعلومات عن عدد كبير من الحالات لتشخيص واقعها أو جانب محدد منها، بالإضافة إلى ذلك استخدمت العينة العشوائية الطبقية (مجتمع الدراسة)، وقسمت إلى وحدات معاينة أو فئات بسبب التباين بينها، ثم وزعت الاستمارات بين الطبقات بحسب وزن كل طبقة، وتختار مفردات كل طبقة بالطريقة العشوائية لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وخطوات اختيار العينة

اتخذت الخطوات الرسمية والإجرائية بتطبيق منهج المسح الاجتماعي للمدارس الثانوية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وجامعة الكويت، في مختلف مناطق الكويت ومحافظاتها الست، واستعان الباحث؛ لجمع المعلومات وتطبيق أداة الاستبانة، بمجموعة من المساعدين العلميين ومساعدي الأبحاث، وذلك بتغطية أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وكذلك الطلاب والطالبات بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وأخذت الموافقات الرسمية المسبقة من قبل المسؤولين في إدارات المدارس والجامعة والتطبيقي؛ وذلك للسماح بتطبيق الاستبانة العلمية على الطلاب والطالبات، وأن يكون هناك احترام للعينة التي سوف تطبق عليها الاستبانة، ويسمح لهم بحرية المشاركة أو عدم المشاركة بعد أخذ الموافقات عن طريق خطابات قدمت إلى المسؤولين رسمياً وفقاً لأخلاقيات أصول البحث العلمي ومناهجه في اختيار العينة والشروط الخاصة بالمحافظة على أفراد العينة وعدم الإضرار بهم. اختيرت العينة العشوائية الطبقية عشوائياً من مختلف المحافظات الست، وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي، الذي يضم (الطلاب المنتسبين للثانوية، والتطبيقي، والجامعة)، وتنقسم العينة العشوائية الطبقية (مجتمع الدراسة) إلى وحدات معاينة أو فئات بسبب التباين بينها، ثم توزع الاستمارات بين الطبقات بحسب وزن كل طبقة، وتختار مفردات كل طبقة بالطريقة العشوائية. لذلك تعتبر العينة الطبقية لهذه الدراسة هي (4300).

حدود الدراسة والفترة الزمنية: اقتصرت الدراسة على الطلاب والطالبات في مدارس المرحلة الثانوية للنظامين العام والخاص، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، جامعة الكويت بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا. والفترة الزمنية التي استغرقت بها الدراسة كانت عاماً كاملاً من أكتوبر 2017 إلى نوفمبر 2018.

الطرق والأساليب الإحصائية

إن المقاييس الإحصائية التي ستطبق في هذه الدراسة هي المقاييس الوصفية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكذلك يطبق اختبار (One Way Anova)، التحليل المتباين، بالإضافة إلى اختبار (Post Hoc) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبيانات الدراسة، وكذلك اختبار Tukey واختبار Scheffe Test. ويطبق أيضاً اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد لقياس متغيرات البحث وتوضيح الدلالات الإحصائية للمتغيرات عند مستوى معنوية 05..

أداة الدراسة

صممت استبانة خاصة بالدراسة، اعتمدت بشكل دقيق في نتائجها على جميع المقاييس المتعلقة بالاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، وذلك بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية، التي اعتمدت المحاور والمقاييس الغربية والخاصة بدراسات (تيفاني، وكورتن، واكنورد، 2012). ففي هذه الدراسة ترجمت جميع المحاور والمفردات للمقاييس الغربية من قبل أساتذة جامعة مختصين باللغة الإنجليزية واللغة العربية على مرحلتين 1 – ترجمة المقاييس والمحاور من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية لمقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية بالدراسات المتعلقة للباحثين (تيفاني، وكورتن، واكنورد 2012). وبعد أن أعدت أداة الاستبانة بشكلها الأولي للتنقيح والمعالجة اللغوية والنحوية. 2 – أخضعت المقاييس ومحاورها مرة أخرى للترجمة وعملية التحكيم بمفرداتها وعناصرها من قبل أساتذة اللغة الانجليزية وأساتذة اللغة العربية؛ حتى تتوافق عبارات المقاييس ومفرداتها في أداة الاستبانة مع البيئة الخليجية والمحلية والعربية عامة.

صدق الأداة

اختبر صدق الأداة من خلال إجراء اختبار الصدق الظاهري؛ إذ عرضت الاستبانة على أربعة أساتذة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم الاجتماعية في تخصصات علم الاجتماع الأسري، ومناهج البحث الاجتماعي، والإحصاء الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية، وبعد إبداء السادة المحكمين آراءهم حول فقرات الاستبانة ومحاورها أخذ بتلك الآراء وأجريت التعديلات اللازمة قبل البدء بتوزيعها على عينة الدراسة. أجري اختبار الصدق البنائي لمعرفة العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة والبناء الكلي للأداة ويتضح أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001)؛ وبهذا يتضح الاتساق الداخلي، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة وجاءت النتائج على النحو الآتي: 631. لمقياس المشاركة الشخصية، 603. لمقياس تأثير صوت الشباب، 620. لمقياس دعم الشباب والمحافظة عليهم، 571. لمقياس الارتباط المجتمعي، 518. لمقياس المشاركة الثقافية، 546. لمقياس المشاركة الاجتماعية والأسرية، 531. لمقياس المشاركة المدنية والمجتمعية، 651. لمقياس الحرمان المادي والاقتصادي باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، وهي معادلة كرونباخ. تم التحقق المرحلة

من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الثبات باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، وهي معادلة كرونباخ ألفا، وتشير جميع المقاييس بمختلف محاورها إلى ثبات أداة الدراسة وثبات كلي وبدرجات متقاربة؛ إذ انحصرت معاملات الثبات بين المحاور مابين (0.546 و0.787)، وكذلك إلى معامل ثبات كلي للأداة بلغ (0.797)، وبناء على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات، وصدق المحكمين نستخلص أن أداة الدراسة -الاستبانة- تتمتع بإمكانية تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها. لذلك تتفق نتائج الصدق والثبات لهذه الدراسة مع دراسات سابقة؛ مثل (تيفاني، وكورتن، واكنورد، 2012)، ،بجميع محاورها، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ للدراسة: (0.787 لمقياس المشاركة الشخصية)، (0.678 لمقياس تأثير صوت الشباب)، (0.696 لمقياس دعم الشباب والمحافظة عليهم)، (0.689 لمقياس الارتباط المجتمعي)، (0.546 لمقياس المشاركة الثقافية)، (0.623 لمقياس المشاركة الاجتماعية والأسرية)، (0.586 لمقياس المشاركة المدنية والمجتمعية)، وأخيراً (0.786 لمقياس الحرمان المادي والاقتصادي).

تحليل البيانات وتفسيرها

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تشمل المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالدراسة على (النوع، الجنسية، نوعية التعليم، المحافظة، الحالة الاجتماعية، العمر، المرحلة التعليمية للشباب، المستوى الاقتصادي، معدل الطالب والطالبة). يفسر متغير النوع بأن النسبة المئوية للإناث تبلغ 58.5%، وهي أعلى من النسبة المئوية للذكور التي تبلغ 41.5%. لذلك تعتبر الغالبية العظمى المشاركة في الدراسة هي من فئة الشباب الإناث، 59%، وهي تفوق فئة الشباب الذكور. يوضح متغير الجنسية في الدراسة أن الغالبية العظمى للمشاركين في الدراسة توزعوا بحسب الجنسية إلى الجنسية الكويتية بنسبة وصلت إلى 75.7%، في حين بلغت النسبة المئوية للمشاركين من الجنسيات غير الكويتية 24.3%. وتوضح نتائج متغير نوعية التعليم إلى أن فئة الشباب من الطلاب والطالبات في التعليم الحكومي وصلت إلى 64.2%، وهي نسبة مئوية في هذه الدراسة أعلى من فئة الشباب الطلاب والطالبات الذين توزعوا في التعليم الخاص بنسبة مئوية وصلت إلى 35.8%. تفسر نتائج متغير المحافظة بأن توزيع فئة الشباب في جميع محافظات

الكويت الست، كان على النحو الآتي: بلغت النسبة المئوية لمحافظة الجهراء 27.5% وهي أعلى نسبة مئوية من المحافظات الأخرى. في حين بلغت النسبة المئوية لمحافظة الأحمدي 7.2%، وهي النسبة المئوية الأقل في توزيع متغير المحافظة. كذلك بلغت النسبة المئوية لكل من محافظة الفروانية، 23.5%، محافظة العاصمة 17.5%، محافظة مبارك الكبير 14.5%، ثم محافظة حولي 9.9%. وتوضح الدراسة متغير الحالة الاجتماعية، وقد وصل الحد الأعلى للتوزيع النسبي المئوي إلى 51.2% لفئة المتزوج، 24.5% لفئة الأعزب، 23% لفئة المطلق، وأخيراً 1.3% لفئة الأرمل. لذلك نستنتج أن الغالبية العظمى في هذه الدراسة تمركزت حول فئة المتزوجين. كذلك نستنتج من النتائج بالنسبة إلى متغير العمر أن الفئات العمرية كانت موزعة على النحو الآتي: الفئة العمرية (15–20) تشكل 36.1%، وهي أعلى نسبة مئوية في الدراسة وتعكس فئة الشباب من الجنسين، يليها بعد ذلك الفئة العمرية (21–26)، وبلغت 26.7%، ثم الفئة العمرية (27–32)، وبلغت 14.3%، واحتلت (الفئة العمرية 39 فما فوق) 13.8% من المشاركين. وأخيراً احتلت الفئة العمرية (33–38) أقل النسب المئوية المشاركة، وبلغت 9.1%. من ناحية أخرى تشير نتائج الدراسة إلى توزيع عينة الشباب في مختلف المراحل التعليمية، وهي تبدأ من المرحلة الثانوية وتنتهي بمرحلة الدراسات العليا وتحديداً 6% لمرحلة الدكتوراه، التي بلغت أقل النسب المئوية المشاركة في الدراسة. من ناحية أخرى بلغت نسبة المشاريكن من المرحلة الثانوية 40.6%، وهي أعلى نسبة مئوية، في حين بلغت 23.7% لمرحلة الدبلوم، 16.4% للمرحلة الجامعية، 13.3% لمرحلة الماجستير، وتعكس المؤشرات للنسب المئوية السابقة أن معظم الشباب من الجنسين في الدراسة يتوزعون على مختلف المراحل التعليمية التابعة للمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في مدارس الثانوية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت. تشير النتائج في متغير المستوى الاقتصادي بحسب راتب الزوج أو الزوجة لفئة الشباب داخل الأسرة إلى أهمية العامل الاقتصادي والمستويات الاقتصادية على الشباب، بلغت أعلى نسبة مئوية للراتب الذي يبدأ من 1900 دينار فما فوق، وكانت 51%، كما بلغت النسبة المئوية للراتب الذي يبدأ من 1700 دينار إلى 1899 دينار 16.2%، تشير النتائج في الرواتب إلى ما يأتي: 11.7% للراتب الذي يبدأ من 1500 دينار وينتهي إلى 1699 ديناراً، 7.8% للراتب الذي يبدأ من 1300 دينار وينتهي إلى 1499 ديناراً، 4.5% من 1100 دينار وينتهي إلى 1299 ديناراً، 3.2% من 900 دينار وينتهي إلى 1099 ديناراً، وأخيراً 1.1% للراتب الذي يبدأ من 700 دينار

وينتهي بالراتب 899 ديناراً كويتياً. وبشأن معدلات التقدير كانت النتائج على النحو الآتي: 37.4% لتقدير جيد جداً، يليه تقديرا (ممتاز وجيد) وبلغت النسبة المئوية لكل منهما على التوالي (25.8%، 25%). كما احتل تقدير مقبول 8.6%، وأخيراً أقل النسب المئوية كان لتقدير ضعيف بنسبة 3.1%. والمؤشرات السابقة توضح أن مركز فئة الشباب غالباً في (ممتاز، جيد جداً، جيد).

تحليل نتائج الفروض

حللت نتائج الفروض باستخدام المعدلات الإحصائية، مثل استخدام مقياس تحليل التباين (ANOVA)، وطُبّقت اختبارات إحصائية متعلقة بالتباين الذي يسمى (Post Hoc Multiple Comparison for Observed Means) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبيانات الدراسة؛ مثل اختبار Tukey، واختبار Scheffe؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل، وهو (البيانات الديموغرافية) على المتغير التابع وهو (مقياس المشاركة الاجتماعية)، بالإضافة إلى ذلك طبق معامل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر المتغير المستقل (الاستبعاد الاجتماعي) على المتغير التابع وهو (المشاركة الاجتماعية).

أولاً: الفرض الأول: توجد فروق بين المتوسطات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية؛ مثل (المرحلة التعليمية، العمر، المحافظة) ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

جدول 1

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة التي تعود إلى اختلاف المراحل التعليمية

ANOVA

مشاركة_اجتماعية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	913.131	4	228.283	9.595	.000
Within Groups	102191.318	4295	23.793		
Total	103104.449	4299			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مشاركة_اجتماعية

Tukey HSD

(I) ما مرحلة الطالب أو الطالبة؟	(J) ما مرحلة الطالب أو الطالبة؟	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig
ثانوي	دبلوم	.13442-	.19239	.957
	جامعي	.14352-	.21742	.965
	ماجستير	*.88306-	.23514	.002
	دكتوراه	*1.35113	.32533	.000
دبلوم	ثانوي	.13442	.19239	.957
	جامعي	.00910-	.23885	1.000
	ماجستير	*.74865-	.25508	.028
	دكتوراه	*1.48555	.34002	.000
جامعي	ثانوي	.14352	.21742	.965
	دبلوم	.00910	.23885	1.000
	ماجستير	.73954-	.27445	.055
	دكتوراه	*1.49465	.35479	.000
ماجستير	ثانوي	*.88306	.23514	.002
	دبلوم	*.74865	.25508	.028
	جامعي	.73954	.27445	.055
	دكتوراه	*2.23419	.36591	.000
دكتوراه	ثانوي	*1.35113-	.32533	.000
	دبلوم	*1.48555-	.34002	.000
	جامعي	*1.49465-	.35479	.000
	ماجستير	*2.23419-	.36591	.000

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

أشارت نتائج جدول (1) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة التعليمية لفئة الشباب، وقد بلغ مستوى الدلالة لجميع المراحل الدراسية 000. نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية، وهذه النتيجة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمستويات التعليمية جميعها. ومن ثم تحقق الفرض البديل، ورفض البديل الصفري، وتشير النتيجة إلى أنه: توجد هناك علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية مثل (المرحلة التعليمية) ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب. ومن أجل التحقق من تلك الفروقات استخدم اختبار شافيه للاختبارات البعدية، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية في متوسط إجابات المبحوثين نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية تبعاً لمتغير المراحل التعليمية

مشاركة__اجتماعية				
Tukey HSDa,b				
ما مرحلة الطالب أو الطالبة؟	**N**	**Subset for alpha = 0.05**		
		1	2	3
دكتوراة	258	31.7868		
ثانوي	1747		33.1380	
دبلوم	1017		33.2724	33.2724
جامعي	707		33.2815	33.2815
ماجستير	571			34.0210
Sig.		.000	.005	.005
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.				
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 581.571.				
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.				

يشير جدول (2) إلى أن المتوسط الحسابي قد بلغ لكل من المراحل التعليمية: (34.02) لفئة الماجستير، (33.28) لفئة البكالوريوس، (31.78) لفئة الدكتوراه،

(33.27) لفئة الدبلوم، (33.13) لفئة الثانوي. ويفسر جدول (2) ارتفاع المتوسط الحسابي لفئة الماجستير أكثرمن فئة البكالوريوس، وفئة الدكتوراه، وفئة الدبلوم، وفئة الثانوي، وهذا يدل على أن الفروق كانت تعزى لصالح فئة الماجستير، يليها الجامعي، ثم الدبلوم. وفي المشاركة الاجتماعية تشير النتائج إلى دور الشباب في مختلف المراحل التعليمية كأساس لبناء المستقبل ومشاركتهم الاجتماعية في جميع المجالات والأنشطة المختلفة وتفاعلهم الإيجابي مع العاملين في البرامج المختلفة. ومن ثم فإن التعليم العالي يخرّج قوة شبابية عاملة ماهرة، من شأنها قيادة المجتمع إلى تحقيق التنمية والتطور المجتمعي.

جدول 3

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة التي تعود إلى اختلاف العمر

ANOVA

مشاركة__اجتماعية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1457.127	4	364.282	15.392	.000
Within Groups	101647.322	4295	23.666		
Total	103104.449	4299			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مشاركة__اجتماعية

Tukey HSD

العمر (I)	العمر (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig
20-15	26-21	*.92209	.18928	.000
	27-32	*.94312-	.23180	.000
	38-33	.21840	.27528	.933
	39 فما فوق	.15236	.23500	.967

تابع/ جدول 3

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة التي تعود إلى اختلاف العمر

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مشاركة_اجتماعية

Tukey HSD

(I) العمر	(J) العمر	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
26-21	20-15	*.92209-	.18928	.000
	32-27	*1.86520-	.24303	.000
	38-33	.70368-	.28479	.097
	39 فما فوق	*.76973-	.24608	.015
32–27	20-15	*.94312	.23180	.000
	26-21	* 1.86520	.24303	.000
	38-33	* 1.16152	.31466	.002
	39 فما فوق	* 1.09547	.28011	.001
38–33	20-15	.21840-	.27528	.933
	26-21	.70368	.28479	.097
	32-21	*1.16152-	.31466	.002
	39 فما فوق	.06605-	.31703	1.000
39 فما فوق	20-15	.15236-	.23500	.967
	26-21	*.76973	.24608	.015
	32-27	*1.09547-	.28011	.001
	38-33	.06605	.31703	1.000

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

أشارت نتائج جدول (3) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لفئة الشباب، وقد كان مستوى الدلالة للفئات العمرية على النحو الآتي: (15–20)، (21–26)، (32–27) ذات دلالات إحصائية عند مستوى 000. نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية نتيجة معنوية عند مستوى دلالة (0.05 =α) لجميع الفئات العمرية

السابقة. ومن ثم؛ تحققت نتائج الفرض البديل وفرض الفرض الصفري؛ وهو ما يشير إلى أنه توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب. ومن أجل التحقق من تلك الفروقات استخدم اختبار شافييه للاختبارات البعدية، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية في متوسط إجابات المبحوثين نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

مشاركة_اجتماعية				
Tukey HSD[a,b]				
العمر	**N**	**Subset for alpha = 0.05**		
		1	2	3
26-21	1150	32.4600		
38-33	391	33.1637	33.1637	
39 فما فوق	592		33.2297	
20-15	1552		33.3821	
32-27	615			34.3252
.Sig		.004	.000	.000

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 676.897.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

نلاحظ ارتفاع المتوسط الحسابي في جدول (4) للفئة العمرية (27-32)، وبلغت أعلى المتوسطات الحسابية (34.32) عن باقي المتوسطات العمرية الأخرى، وهذا يدل على أن الفروق كانت تعزى لصالح الفئة العمرية (27-32)، تليها الفئة العمرية (15-20) بالنسبة للمشاركة الاجتماعية؛ ومن ثم تعتبر الفئات العمرية السابقة ذروة القوة والنشاط والحيوية بالنسبة لفئة الشباب، وهي مرحلة تنضج من خلالها شخصية الإنسان؛ مما يكتسبه الشباب من مهارات مختلفة ومعارف علمية، بالإضافة إلى النضج العقلاني والجسمي، وتفاعل فئة الشباب مع مختلف العلاقات الاجتماعية وتطلعاتهم نحو المستقبل.

جدول 5

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، التي تعود إلى اختلاف المحافظات

ANOVA

مشاركة__اجتماعية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2434.544	5	486.909	20.769	.000
Within Groups	100669.905	4294	23.444		
Total	103104.449	4299			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مشاركة__اجتماعية

Tukey HSD

(I) المحافظة	(J) المحافظة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
الفروانية	الجهراء	-.74532*	.20745	.004
	مبارك الكبير	1.30224*	.24659	.000
	العاصمة	.92997*	.23335	.001
	الأحمدي	.53351	.31520	.537
	حولي	.81766*	.28023	.041
الجهراء	الفروانية	.74532*	.20745	.004
	مبارك الكبير	2.04756*	.23952	.000
	العاصمة	1.67528*	.22587	.000
	الأحمدي	1.27883*	.30971	.001
	حولي	1.56298*	.27403	.000

تابع/ جدول 5

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، التي تعود إلى اختلاف المحافظات

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مشاركة_اجتماعية

Tukey HSD

(I) المحافظة	(J) المحافظة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
مبارك الكبير	الفروانية	*1.30224-	.24659	.000
	الجهراء	*2.04756-	.23952	.000
	العاصمة	.37227-	.26228	.715
	الأحمدي	.76873-	.33718	.202
	حولي	.48458-	.30474	.605
العاصمة	الفروانية	*.92997-	.23335	.001
	الجهراء	*1.67528-	.22587	.000
	مبارك الكبير	.37227	.26228	.715
	الأحمدي	.39646-	.32762	.832
	حولي	.11231-	.29413	.999
الأحمدي	الفروانية	.53351-	.31520	.537
	الجهراء	*1.27883-	.30971	.001
	مبارك الكبير	.76873	.33718	.202
	العاصمة	.39646	.32762	.832
	حولي	.28415	.36251	.970
حولي	الفروانية	*.81766-	.28023	.041
	الجهراء	*1.56298-	.27403	.000
	مبارك الكبير	.48458	.30474	.605
	العاصمة	.11231	.29413	.999
	الأحمدي	.28415-	.36251	.970

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

أشارت نتائج جدول (5) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير المحافظات (حولي، مبارك الكبير، العاصمة)، وقد بلغ مستوى الدلالة 000. نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية، وهذه النتيجة معنوية عند مستوى دلالة (α =0.05) لجميع المحافظات الأخرى. ومن ثم تحقق الفرض البديل ورفض الفرض الصفري؛ وهو ما يشير إلى أنه: توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية؛ مثل (المحافظات) ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

ومن أجل التحقق من تلك الفروقات استخدم اختبار شافييه للاختبارات البعدية وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية في متوسط إجابات المبحوثين نحو مفهوم المشاركة الاجتماعية تبعاً لمتغير المحافظات

مشاركة__اجتماعية				
Tukey HSD[a,b]				
المحافظة	N	Subset for alpha = 0.05		
		1	2	3
مبارك الكبير	624	32.1923		
العاصمة	751	32.5646		
حولي	424	32.6769		
الأحمدي	308	32.9610	32.9610	
الفروانية	1009		33.4945	33.4945
الجهراء	1184			34.2399
Sig.		.000	.004	.003
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.				
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 578.311.				
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.				

نلاحظ ارتفاع المتوسط الحسابي في جدول (6) لمحافظة الجهراء، وبلغ

(34.2399)، وهو يشكل أعلى المتوسطات الحسابية على مستوى محافظات الكويت، وهذا يدل على أن الفروق كانت تعزى لصالح محافظة الجهراء، تليها محافظة الفروانية، ثم الأحمدي بالنسبة للمشاركة الاجتماعية، لذلك يتطلع الشباب الكويتي الذين يقطنون في المحافظات السابقة بالمشاركة الاجتماعية من خلال الأنشطة والفعاليات، بالإضافة إلى تطوعهم ومشاركتهم لتحسين وتطوير ظروف محافظاتهم والمشاركة مع صناع القرار في رسم خطط المحافظات واحتياجاتها.

ثانياً: تحليل نتائج الفرضين الثاني والثالث للدراسة باستخدام اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد

طبق اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد لتعرّف تأثير (الاستبعاد الاجتماعي) على (المشاركة الاجتماعية للشباب)، كما قيس معامل (Beta) لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع (المشاركة الاجتماعية) بسبب التغير الحاصل في وحدة واحدة من المتغيرات المستقلة (الاستبعاد الاجتماعي)، واعتمد على معامل التحديد لتعرّف قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما قوة تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة قد قيست من خلال (t-test)، الذي يشير إلى معنوية النتائج، فضلاً عن استعمال اختبار (F) لتعرّف معنوية نموذج الانحدار، وقد اعتمد البحث على مستوى معنوية (0.05)، للحكم على مدى معنوية التأثير، وقد قورن مستوى المعنوية المحتسبة مع مستوى المعنوية المعتمدة (0.05)، وتعد تأثيرات ذات دلالة معنوية إذا كان مستوى المعنوية المحتسبة أصغر من مستوى المعنوية المعتمدة، والعكس بالعكس. لذلك طبق اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد على بقية الفروض الخاصة بالدراسة، وهي:

(1) توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي؛ مثل (المشاركة الثقافية، الاجتماعية، المدنية، الحرمان المادي والاقتصادي) ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب.

(2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي المتمثلة في كل من (الحرمان المادي والاقتصادي) ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب.

جدول 7

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.170a	.29	.28	4.82829	.29	31.934	4	4295	.000

a. Predictors: (Constant)، حرمان-اقتصادي، مشاركة-اجتماعية-أسرية، مشاركة-ثقافية، مشاركة-مدنية

جدول 8

ANOVAa						
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	2977.816	4	744.454	31.934	.000b
	Residual	100126.633	4295	23.312		
	Total	103104.449	4299			

a. Dependent Variable: مشاركة-اجتماعية

b. Predictors: (Constant)، حرمان-اقتصادي، مشاركة-اجتماعية-أسرية، مشاركة-ثقافية، مشاركة-مدنية

جدول (9)

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	32.509	.542		59.933	.000
	مشاركة-ثقافية	.137	.025	.085	5.448	.000
1	مشاركة-اجتماعية-أسرية	.225	.037	.094	6.072	.000
	مشاركة___مدنية	.159	.060	.051	2.662	.008
	حرمان-اقتصادي	.225-	.037	.119-	6.154 -	.000

a. Dependent Variable: مشاركة-اجتماعية

بحسب جدول (7) يشير معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) إلى أن نسبة المفسر للاستبعاد الاجتماعي بلغت (28%)، وهي نسبة جيدة تدل على أن (28%) من الاختلافات الكلية في المشاركة الاجتماعية تتحدد من خلال الاستبعاد الاجتماعي والنسبة المتبقية (72%) تمثل نسبة مساهمة المتغيرات غير الداخلة في نموذج البحث أو متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها. فضلاً عن ذلك بلغت قيمة (F) المحسوبة (31.934)، وهي معنوية عند مستوى (000.)، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار (معادلة الانحدار) مقبول، ويفسر العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية. وفي أدناه اختبار الفرضين بحسب نسب التأثير ومستوى المعنوية بعد ثبات أن النموذج يفسر التباينات بين متغيرات الدراسة، وهي:

1 – يوجد تأثير للمشاركة الثقافية على المشاركة الاجتماعية. وبحسب معطيات جدول (9) تبين القيمة المعنوية (X1)، وعلى وفق اختبار (t) بلغت قيمة (t) المحسوبة على مستوى عينة الدراسة (5.44) عند مستوى دالة 000..

أما قيمة المشاركة الثقافية على مستوى عينة الدراسة؛ فقد بلغت (B=.317)، وهي تدل على أن تغيراً مقداره (1) في المشاركة الثقافية يؤدي إلى تغيير إيجابي في المشاركة الاجتماعية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.05). لذلك كلما زادت المشاركة الثقافية زادت المشاركة الاجتماعية لفئة الشباب، وهذا يرجع إلى أهمية ودور المراكز الشبابية والتطوعية في مختلف المجالات الثقافية والرياضية؛ مما تؤدي إلى إشباع حاجات الشباب وتوقعاتهم لمختلف أنشطتهم وهواياتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

2 – يوجد تأثير للمشاركة الاجتماعية والأسرية على المشاركة الاجتماعية. وبحسب معطيات جدول (9) تبين أن القيمة المعنوية (X1)، وعلى وفق اختبار (t) بلغت قيمة (t) المحسوبة على مستوى عينة البحث (6.072) عند مستوى دالة 000. أما قيمة المشاركة الاجتماعية والأسرية على مستوى عينة الدراسة؛ فقد بلغت (B=.225)، وهي تدل على أن تغيراً مقداره (1) في المشاركة الاجتماعية والأسرية يؤدي إلى تغيير إيجابي في المشاركة الاجتماعية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.05). لذلك كلما زادت المشاركة الاجتماعية والمدنية زادت المشاركة الاجتماعية لفئة الشباب، وهذا يؤكد التزام الأسرة ومشاركتها في تشجيع أبنائها من الشباب، سواء الذكور أو الإناث، في تحقيق طموحاتهم والعمل على التربية والتنشئة الاجتماعية المستقرة وتحقيق التوازن الانفعالي وتهيئة فئة الشباب لمواجهة مختلف المواقف الحياتية.

3 - يوجد تأثير للمشاركة المدنية على المشاركة الاجتماعية. وتبين معطيات جدول (9) القيمة المعنوية (X1)، وعلى وفق اختبار (t) بلغت قيمة (t) المحسوبة على مستوى عينة الدراسة (2.662) عند مستوى دالة 008. أما قيمة المشاركة المدنية على مستوى عينة الدراسة؛ فقد بلغت (B=.159)، وهي تدل على أن تغيراً مقداره (1) في المشاركة المدنية يؤدي إلى تغيير إيجابي في المشاركة الاجتماعية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.05). لذلك كلما زادت المشاركة المدنية زادت المشاركة الاجتماعية لفئة الشباب. لذلك تعتبر المشاركة المدنية للشباب في مختلف القطاعات، مثل المشاركة في صنع القرار السياسي، والخدمة الاجتماعية، والمشاركة في المجالات المختلفة؛ كالأعمال الخيرية والصحية.

4 - يوجد تأثير للحرمان المادي والاقتصادي على المشاركة الاجتماعية. وتبين معطيات جدول (9) القيمة المعنوية (X1)، وعلى وفق اختبار (t) بلغت قيمة (t) المحسوبة على مستوى عينة البحث (-6.154) عند مستوى دالة 000. أما قيمة الحرمان المادي والاقتصادي على مستوى عينة الدراسة؛ فقد بلغت (B=-.225)، وهي تدل على أن تغيراً مقداره (1) في المشاركة الثقافية يؤدي إلى تغيير سلبي في المشاركة الاجتماعية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.05). لذلك كلما زاد الحرمان المادي والاقتصادي. قلت المشاركة الاجتماعية لفئة الشباب، وهذه النتيجة مرتبطة بدراسة بيرسون التي استعرضت في الدراسات السابقة، وتبين أن الحرمان الاقتصادي يؤدي إلى حرمان الفرد وعدم حصوله على الوظيفة التي يتطلع إليها، كما يجد الفرد صعوبة في الوصول إلى الموارد، بالإضافة إلى ظهور التمييز الاجتماعي، وانخفاض المستوى الاقتصادي، الذي سيؤدي إلى عدم المشاركة الاجتماعية. ومن ثم؛ ثبت صحة الفروض البديلة ورفض الفروض الصفرية: إذ إن هناك علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\geq$ a 0.05) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي؛ مثل (المشاركة الثقافية، الاجتماعية، المدنية، الحرمان المادي والاقتصادي) وبين متغير المشاركة الاجتماعية للشباب المتمثلة في كل من (مشاركة الشباب الشخصية، سماع صوت الشباب، تحقيق الدعم والسلامة للشباب، ارتباط الشباب المجتمعي، وكذلك هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب. وحددت العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب في المجتمع الكويتي، بحيث أشارت النتائج باستخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد والمعالجات الإحصائية؛ مثل معامل التحديدإلى قدرة

النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد قيست قوة تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة من خلال (t-test)، الذي أشار إلى معنوية النتائج، فضلاً عن استعمال اختبار (F) لتعرّف معنوية نموذج الانحدار، وقد اعتمدت الدراسة على مستوى معنوية (0.05). وقد أشارت نتائج t-test إلى وجود علاقة قوية إيجابية ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستبعاد الاجتماعي؛ مثل (المشاركة الثقافية، الاجتماعية، المدنية، الحرمان المادي والاقتصادي) ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب؛ المتمثلة في كل من (مشاركة الشباب الشخصية، سماع صوت الشباب، تحقيق الدعم والسلامة للشباب، ارتباط الشباب المجتمعي).. وتوصّل بالمعالجات الإحصائية السابقة إلى جود علاقة سلبية قوية بين (الاستبعاد الاجتماعي المتمثل في الحرمان المادي والاقتصادي وبين المشاركة الاجتماعية للشباب)؛ بمعنى أنه كلما زاد الحرمان المادي والاقتصادي قلت المشاركة الاجتماعية لفئة الشباب. واستخدم منهج المسح الاجتماعي وطبقت العينة العشوائية الطبقية والاستبانة أداة للدراسة، وهي تشمل 4300 حالة من طلاب وطالبات الثانوية في التعليم العام والخاص والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت في مختلف محافظات الكويت الست؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل، وهو (مقياس الاستبعاد الاجتماعي) على المتغير التابع وهو (مقياس المشاركة الاجتماعية). إن نتائج الدراسة لمقياس تحليل التباين تشير إلى أنه توجد علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات الديموغرافية؛ مثل العمر، وكانت تعزى لصالح الفئتين العمرية (15–20)، (27–32)، والمحافظة، وكانت تعزى لصالح المحافظات الآتية: (الجهراء، الفروانية، الأحمدي)، والمرحلة التعليمية، وكانت تعزى لصالح كل من (الماجستير، الجامعي، الدبلوم)، وبين متغير المشاركة الاجتماعية للشباب المتمثلة في كل من (مشاركة الشباب الشخصية، سماع صوت الشباب، تحقيق الدعم والسلامة للشباب، ارتباط الشباب المجتمعي). وهذا الفرض بنتائجه يتفق مع الدراسات السابقة (أبو المعاطي، 1999؛ درويش، 2008؛ المجلس الأعلي للشباب والرياضة، 2000؛ محمد، 1985؛ فؤاد وآخرون، 2003؛ توفيق، 1988؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية، 2019؛ وزارة التخطيط، 2019). وتوجد هناك فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيرات الاستبعاد الاجتماعي ومتغير المشاركة الاجتماعية للشباب. وهذا الفرض بنتائجه يتفق مع الدراسات السابقة (شريف ومحمد، 1986؛ الأمم المتحدة، الأسكوا، 2019؛ اسماعيل، 1986). باستخدام اختبار معامل الانحدار تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقاييس الاستبعاد الاجتماعي

ومقاييس المشاركة الاجتماعية للشباب، وهذا الفرض بنتائجه يتفق مع الدراسات السابقة (حنورة، 1988؛ نجاتي، 1974؛ عودة، 1984؛ بوركهارت وآخرون، 2002؛ روبن، 2001). كما أن هذه الدراسة تتفق في فروضها ونتائجها مع نظرية التبادل الاجتماعي؛ إذ إن الناس يقيمون علاقاتهم بناء على التكاليف والمكافآت. وتتطلب جميع العلاقات بعض الوقت والجهد من جانب المشاركة الاجتماعية والاقتصادية، وقد تطرقت نظرية التبادل الاجتماعي إلى مفهوم القوة التي تفسر عملياً فرض الإرادة من قبل فرد أو جماعة على الآخرين، ولذلك فإن القوة تنطوي على تحقيق مصالح شخصية على حساب الآخرين، وليست موجّهة نحو الصالح العام. لذلك يرتبط مفهوم القوة بفكرة الاستبعاد الاجتماعي والذي ينصبّ على فكرة المشاركة الاجتماعية، ومن ثم؛ تؤكد نتائج الدراسة أن الفرد مستبعد اجتماعياً إذا كان لا يشارك في الأنشطة الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه سواء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والقوة المسيطرة من قبل صناع القرار أو أصحاب النفوذ تؤثر في نوعية حياة الأفراد وواقعهم الاجتماعي، ومبدأ العدالة والتماسك المجتمعي. وفي النهاية توصي الدراسة بإجراء دراسات وأبحاث مستقبلية لتسليط الضوء على أسباب معوقات الشباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وذلك على النحو الآتي:

1 - إشراك الشباب في معالجة القضايا التي تواجه الوطن، وتعزيز الشعور بأن فئة الشباب عضو فعال في صنع القرار، يجب عدم إقصائه أو إشعاره بحالة من عدم المبالاة، وذلك بوجود حوار دائم مع المسؤولين في مناقشة القضايا والتحديات المتعلقة بمعوقات الشباب على المدى القصير والمدى البعيد.

2 - تقديم الرعاية المتكاملة للشباب على مختلف الصّعد، سواء كانت رياضية، أم تعليمية، أم تطوعية، أم معرفية في الدولة.

3 - الاستفادة من طاقات الشباب وإشراكهم بفعالية في الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والاقتصادية.

4 - إعداد دراسات مستقبلية تستهدف إدماج فئة الشباب الكويتي في المشاركة الاجتماعية، وهي (وعد الريادة، المشاركة والإبداع والإنتاج).

المراجع

أبو المعاطي، ماهر وآخرون. (1999). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب*، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

إسماعيل، محمد. (1986). *مشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية والخليجية والأوضاع المتغيرة، الشباب العربي في الخليج ومشكلاته المعاصرة*، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (7)، المنامة، البحرين، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية، ص. 161-242.

الأمم المتحدة. (2019). *السياسة الوطنية للشباب*، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الأسكوا، بيروت.

بشوش، محمد. (1984). ملامح الشبيبة العربية في الخطاب العلمي العربي، ورد في مؤلّف الشباب والتغيير الاجتماعي، تونس، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، *سلسلة الدراسات الاجتماعية 10*، ص.11.

توفيق، محمد نجيب. (1988). *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، عمان، الأردن: دار وائل.

حاتم، عبد المنعم أحمد. (1978). *العلاقة بين إشباع الاحتياجات الفعلية الشبابية وزيادة درجة مشاركتهم في مراكز لرعاية الشباب*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص. 100.

حنورة، مصري عبدالحميد. (1988). *قيم الشباب العربي، دراسة عاملية لتحليل مضمون السير الذاتية لمجموعتين من طلاب الجامعة في كل من مصر والكويت*. مجلد أعمال المؤتمر الأول لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسة النفسية، القاهرة، ص. 556 - 579.

الخطيب، جمال. (2004). *استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة*.

درويش، أماني البيومي. (2008). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. *"مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية"*، العدد الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان، 588.

الديب، أحمد؛ وسليمان، محمود. (2015). "مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة والمجتمع." *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر*-الوادي العدد 13/14 ديسمبر، 56-65.

رشاد، أحمد عبد اللطيف. (2008). *مهارات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

شريف، نادية؛ وعودة، محمد. (1986). *مشكلات الطالب الجامعي وحاجات الارشادية*. ورقة قدمت إلى ندوة قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت بعنوان: الإرشاد النفسي والتربوي بدولة الكويت من أجل التنمية، الكويت، 22-19.

شنيكات، خيرية حامد؛ وحلمي ساري. (2002) *تحليل مضامين العمل الاجتماعي في برامج الإذاعة الأردنية*، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

صوفي، بسيس. (2005). "*من الاستبعاد الاجتماعي إلى التماسك الاجتماعي*"، ترجمة شريف السعيد. ندوة روسكيلدة (إستراتيجيات للتنمية). الدانمرك.

الطراح، علي. (2017). *مشكلات الشباب في المجتمع الكويتي*، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

فؤاد، موسى وآخرون. (2003). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي*، القاهرة، مركز بيع ونشر الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ص. 166.

فهمي، الغزوي. (2004). *المدخل إلى علم الاجتماع*، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

المجلس الأعلى للشباب والرياضة. (2000). *الخطة التنفيذية لجهاز الشباب*، القاهرة: مركز المعلومات والتوثيق، المطابع الأميرية.

محمد، علي محمد. (1985). *الشباب العربي والتغير الاجتماعي*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة. (2019). *الإدماج الاجتماعي والديموقراطية والشباب في العالم العربي*، الأمم المتحدة، مكتب بيروت، ص. 18.

نجاتي، محمد عثمان. (1974). مشكلات طلبة جامعة الكويت، فروق الجنس والجنسية في مشكلات طلبة جامعة الكويت، *مجلة كلية الآداب والتربية*، الكويت، (6)، 203-229.

الهيئة العامة للشباب. (2015). الكويت.

وزارة التخطيط. (2019). *الشباب والتنمية*، خطة التنمية التاسعة، الشباب والتنمية، الفصل 18، ص. 298.

Burchardt, T. Julian Le Grand., & Piachaud, D. (2002). “Degrees of exclusions: developing a dynamic, Multidimensional measure”. In: John Hills, Julian Le Grand and David Piachaud, Understanding Social Exclusion. Oxford: Oxford University Press,

Lakshmanasamy, T. (2013). "How deep is caste discrimination and social exclusion?: Methodologies for measuring economic deprivation of dalits". *Indian Journal of Dalit and Tribal Studies and Action*: *1*, (3), 18-34.

Larton Persoune. (2005) *Youth and problem of change.* New York, Osaka Publisher.

Peace, Robin (2001). "Social exclusion a concept in need of definition?". *Social Policy Journal of New Zealand*, 16/7/2001.

Tiffany, J.S., Exner-Cortens, D., & Eckenrode, J. (2012). A new measure for assessing youth program participation. *Journal of Community Psychology, 40*(3), 227-291.

Young, I. M. (2000). Five faces of oppression. In M. Adams, (Ed.), *Readings for diversity and social justice* (pp. 35–49). New York: Routledge.

للاستشهاد

الصالح، عامر. (2023). العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للشباب في المجتمع الكويتي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *51*(4)، 17 – 49.

To Cite:

Al Saleh, A. (2023). The Relationship between Social Exclusion and Social Participation of Young People in Kuwaiti Society. *Journal of the Social Sciences, 51*(4), 17-49.